

- ٩ -

كلمات لبعض هذه الأفعال ، حتى إنَّ جَمَعَهُ لها لم يستغرق إلا صفحةً من هَمْعِ الهوامع ، وكذلك فعل في المزهري نقلاً عن التسهيل لابن مالك .

وقد يسأل سائلٌ : لِمَ لم تتناول أسماء الأفعال في بحثك هذا ، وهي أفعالٌ عند بعض النحاة ، وغير متصرفة عند الجميع ؟ وأجيب عن هذا السؤال بأن هناك رسالةً للدكتوراه موضوعها : أسماء الأفعال وأسماء الأصوات في اللغة العربية للدكتور محمد عبدالله جبر ، وقد تناول الباحث في تلك الرسالة بالدرس والتحليل أسماء الأفعال المرتجلة مثل آمين ورويد وبلّة وهيئات وهلمّ ومّة الخ . ثم تناول أسماء الأفعال المنقولة من أحرف الجرّ مثل إليك وعليك وعنك ... والمنقولة من الظروف مثل أمامك وبعدهك وخلفك شمس تناول بعد ذلك صيغة فعّال في الأمر لذلك لم نشأ أن نكرّر ما قاله ، بل ابتدأنا من حيث انتهى .

هذه واحدة ، وأخرى أن موضوع رسالتي للماجستير هو (النواسخُ الفعليةُ والحرفيةُ) وربما كان هناك تداخلٌ بينها وبين موضوع هذا البحث وذلك في باب (كان وأخواتها) ، ولكن الاختلاف بين الموضوعين واضحٌ ظاهرٌ ، فهذا البحث يُعنى بالتصرف وعسـدم التصرف في هذه الأفعال ، في حين أن رسالة الماجستير تتعرض لاستعمال هذه الأفعال ولوظائف النسخ فيها . على أن هذا لا يعنى